

فإنَّ العالمَ المعاصر يشهد مجموعةً من التحولات المتسارعة في مجال الاتصال وتقنية المعلومات؛ ما جعل العالم "قريةً صغيرةً"، تضمحل فيها المسافات والحدود، وتنتقل فيها المعلومات إلى سائر أنحاء المعمورة في لمح البصر. ولا شك أن هذه التغيرات لها تأثير مباشر في اللغة العربية، فلا يُنكر أحد ما أسدته التكنولوجيا الحديثة من خدمات جمة للغة العربية على صعيد توفير أدوات وتطبيقات إلكترونية حافظت على فكرة تعليم العربية بالاعتماد على المبنى العربي الفصيح، والتي اهتمت بالقواعد اللغوية السليمة، وطُرق الكتابة الإملائية الصحيحة^[1]. من هنا تأتي هذه المقالة المركزة لتسليط الضوء على الدور السلبي الذي تضطلع به هذه الوسائل فيما يخص استخدام اللغة العربية، وبعض الأسباب الكامنة من ورائه ومقترحة بعض الحلول. المحور الأول: وسائل التواصل الاجتماعي وتدهور استخدام اللغة العربية: المظاهر والأسباب: تنتشر اليوم في مختلف مناطق العالم مواقعٌ تُعرّف باسم وسائل التواصل الاجتماعي، أو الإعلام الجديد كما يحلو للبعض تسميتها، ونذكر منها: الفيسبوك (facebook)، الإنستغرام (instagram)، واللينكد إن (linkedin)،